

دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب لتعلم التوحيد كتعلم الفقه II

فضيلة الشيخ عبد العزيز الراجحي

عبد العزيز الراجحي

والشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله يناقش الناس ويبين لهم ويقول اطلب منكم ان تدرسوا التوحيد وتتعلموا التوحيد كما تتعلموا الفقه وكما تتعلم غيرك وقال لا خير كثير من الناس لا يفرق بين توحيد الربوبية وتوحيد اللوهمية. مع ان المشرك مشركي مكة وابو جهل يعرف الفرق بينهما - [00:00:00](#)

ولهذا يثبت الخالق ويمتنع عن اخلاص العبادة لله قال الشيخ الامام لا خير في رجل كفار قريش اعرف منه بمعنى لا اله الا الله. لا خير في رجل كفار قريش يعرفون معنى لا اله الا الله وهو لا يعرف معنى لا اله الا الله. يقول لا اله الا الله لا خالق الا الله. يفسرها بتوحيد الربوبية. هذه مسألة مهمة. ولهذا تجد تجدون بعض المؤلفات - [00:00:24](#)

وبعض المؤلفات للعلماء الكبار في الفقه وفي التفسير وفي الحديث من العلماء الكبار الفطاحل في الحديث لكن ما يفرق لا تحيد ربوبيته بسبب انه ما اعتنى بهذا اهمل هذا الجانب. منذ نشأ يقرأ الحديث ويقرأ الاحكام. وفي الفطر وفي التفسير ولا يعرف الاحكام - [00:00:48](#)

احكام الطهارة واحكام الحيض واحكام النساء والصلاة لكن ما يفرق بين اللوهمية ولهذا كتب الاقدمين كتب العلماء القدامى كانوا يبدؤون كالامام البخاري ومسلم يبدؤون بالايمان والتوحيد والعقيدة لكن جاء قالوا قالوا نبدأ بالطهارة كتاب الطهارة. كتب الفقه. فصلوا ما يتعلق باصول الدين قالوا لها مؤلفات خاصة - [00:01:09](#)

فلما فصلوها اهملها بعض الناس فصاروا يبدؤون بالطهارة. والصلاة ولا يعرفون احكام علم اصول الدين لان صار لها مؤلفات خاصة اهل اللغة فصاروا الطلبة يبدؤون بالطهارة في كتاب الفقه بالطهارة كتاب الحديث بالطهارة وكذلك جميع الفنون اما علم الدين هذا له كتب خاصة - [00:01:32](#)

صلاة امنا. ولهذا يقول الشيخ الامام اطلب منكم ان تدرسوا العلم وصول الدين مثل ما تدرسوا علم الفروع مثل ما تدرسون كتاب آ علم مثل ما تدرس الطهارة والصلاة والصيام والحج. ادرسوا علم اصول الدين اهتموا به. تعلموا دينكم. فرقوا بين توحيد الربوبية - [00:01:51](#)

اللوهمية اعرفوا التوحيد الذي خلق الله الخلق من اجله وارسل الرسل وانزل الكتب وبه قامت السماوات والارض ومن اجله وبه افترق الناس الى شقي وسعيد ولجل خلقت الجنة والنار وحقت الحق ووقعت الواقعة - [00:02:08](#)

وهو مفترق الطرق من وحد الله فهو سعيد. ومن اشرك بالله الشرك الاكبر فهو شقي تقاعد سمرمك الى ماذا - [00:02:26](#)